الاجتماعيات - الثانية إعدادي

درس الجغرافيا 14 : ملف حول ظاهرة الهجرة

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم
II- تقديم
III- مفهوم الهجرة وانعكاساتها
3-1/ الوثائق
3-2/ ملخص الدرس
IV- الخطوات المنهجية لإعداد ملف حول الهجرة بالجهة

I- أهداف التعلم

1. ترسيخ الخطوات المنهجية حول إعداد ملف.
2. تنمية المكتسبات السابقة حول ظاهرة الهجرة.
3. الوعي بخطورة بعض أنواع الهجرة على التنمية المستدامة.

II- تقديم

تعتبر الهجرة خاصية إنسانية سكانية تتمثل في الانتقال من مكان إلى آخر إما بحثا عن حياة أفضل أو هروبا من وضع ،سيئ، هذه الخاصية الديموغرافية المتمثلة في حق التنقل تم الاعتراف بها عالميا منذ أكثر من ربع قرن ضمن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، من ناحية اقتصادية يمكن أن يكون للهجرة المنظمة مردود إيجابي كبير، سواء على المجتمعات المُهاجر منها أو المُهاجر إليها في بما ذلك نقل المهارات وإثراء الثقافات، ولكن بقدر ما يسهم المهاجرون في بناء المجتمعات المستضيفة، بقدر ما يمثل ذلك خسارة موارد بشرية للدول المُهاجر منها، أي ما يعرف بهجرة العقول والكفاءات، كما أن الهجرة قد تتسبب في خلق توترات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية في البلدان المُهاجر إليها، وهو ما جعل موضوع الهجرة الدولية ينتقل إلى صدارة الاهتمامات الوطنية والدولية، وأصبحت الهجرة الوافدة من المسائل المقلقة في عدد متزايد من البلدان، الأمر الذي حدا بهذه البلدان، لاسيما في السنوات الأخيرة إلى تشديد الإجراءات تجاه المهاجرين إليها وطالبي حق اللجوء.

- فما المقصود بالهجرة ؟
- وما هي أنواعها ؟

- وكيف أعد ملفا حول الهجرة ؟

III- مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها

3-1/ الوثائق

الوثيقة 1 : جدول (تطور الهجرة القروية بالمغرب)

الفترات	عدد المهاجرين القرويين
1900-12م	7 800
1912-26م	11 400
1926-36م	17 300
1936-52م	29 000
1952-60م	45 000
1960-71م	67 000
1971-82م	113 000
1982-94م	193 000
1994-2004م	100 000
2009-2010م	127 000

الوثيقة 2 : نص

عَلَى إِثْرِ إِدْخَالِ التَّجْهِيزَاتِ الْفِلاَحِيَّةِ الْحَدِيثَةِ، فَإِنَّ الْهِجْرَةَ الْبَيْقَرَوِيَّةِ (مِنَ الْبَادِيَةِ إِلَى الْبَادِيَةِ) تَتَّخِذُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ شَكْلاً نِهَائِيًّا لِصَالِحِ الْقِطَاعَاتِ السَّقْوِيَّةِ الْكُبْرَى، أو مَجَالاَتِ إِنْتَاجِ الْخُضَرِ فِي ضَوَاحِي الْمُدُنِ الأَطْلَنْتِيَةِ الرَّئِيسِيَّةِ، حَيْثُ تَعْرِفُ الزِّرَاعَاتُ الْمُغَطَّاةُ تَوَسُّعًا كَبِيرًا. وَإِنَّ مَا يُثِيرُ الانْتِبَاهَ أَكْثَرَ هُوَ أَنَّ الْهِجْرَةَ الْقَرَوِيَّةَ هِيَ الأَصْلُ فِي الانْفِجَارِ الدِّيمُغْرَافِيِّ وَالْمَجَالِيِّ لِلْمَرَاكِزِ الْحَضَرِيَّةِ.

Atlas de l'Afrique : Le Maroc les éditions Jeune Afrique
Octobre 2002 - page 24

الوثيقة 3 : نص

أَدَّى ٱلنُّمُوُّ ٱلدِّيمُوغرَافِيُّ وَٱلْهِجْرَةُ ٱلْقَرَوِيَّةُ إِلَى تَوَسُّعِ ٱلْمِسَاحَاتِ ٱلسَّكَنِيَّةِ فِي ٱلْمُدُنِ ٱلرَّئِيسِيَّةِ وَٱلْمَرَاكِزِ ٱلْحَضَرِيَّةِ فِي إِطَارِ ظَاهِرَةِ ٱلتَّمْدِينِ. وَتَتِمُّ هَذِهِ ٱلظَّاهِرَةُ عَلَى حِسَابِ ٱلأَرَاضِي ٱلْمَزْرُوعَةِ ٱلْبُورِيَّةِ أَوِ ٱلسَّقْوِيَّةِ، فَفِي مَدِينَةِ سِيدي سليمان مَثَلاً يَتِمُّ تَوَسُّعُ ٱلْمَدِينَةِ عَلَى حِسَابِ أَجْوَدِ ٱلضَّيْعَاتِ ٱلْفِلاحِيَّةِ فِي ٱلْبِلادِ. وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى فَعَلَى طُولِ مِحْوَرِ الدَّارِ ٱلْبَيْضَاءِ، ٱلْقُنَيْطِرَةِ اخْتَفَتْ مُعْظَمُ ٱلضَّيْعَاتِ ٱلْمُمْتَدَّةِ بَيْنَ بُوقْنادل وَسَلا وٱلَّتِي كَانَتْ حَتَّى ماضٍ قَرِيبٍ تُزَوِّدُ ٱلْمُدنَ بِٱلْخُضْرَاوَاتِ.

Le matin - 19/02/2012

الوثيقة 4 : جدول (توزيع عدد المهاجرين المغاربة بالخارج)

الدول	العدد
فرنسا	1146652
إسبانيا	671669
إيطاليا	486558
بلجيكا	297919
هولندا	264909
بلدان المغرب العربي	145362
ألمانيا	125954
البلدان العربية الأخرى	119094
أمريكا الشمالية	86754
بلدان أوربية أخرى	22501
البلدان الإفريقية	9366
دول آسيا	9366
دول أمريكا الجنوبية	1164

الوثيقة 5 : نص

يُعْتَبَرُ ٱلْمَغْرِبُ ثانِي دَوْلَةٍ عَرَبِيَّةٍ مِنْ حَيْثُ هِجْرَةُ ٱلْكَفاءَاتِ. كَانَتْ هَذِهِ هِيَ ٱلنَّتِيجَةُ ٱلأَبْرَزُ فِي تَقَارِيرَ رَسْمِيَّةٍ وَطَنِيَّةٍ وَدَوْلِيَّةٍ تَرْصُدُ حَجْمَ الظَّاهِرَةِ....

تَتَلَخَّصُ أَهَمُّ ٱلأَسْبَابِ ٱلعَامَّةِ ٱلدَّافِعَةِ لِهِجْرَةِ ٱلْعُقُولِ وَٱلْكَفاءَاتِ فِي ٱلْغَالِبِ بِتَوَفُّرِ إِمْكَانَاتِ ٱلْبَحْثِ ٱلْعِلْمِيِّ فِي ٱلدُّوَلِ ٱلَّتِي تَتِمُّ ٱلْهِجْرَةُ إِلَيْهَا سَوَاءً فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِمُنَاخِ ٱلْبَحْثِ ٱلْعِلْمِيِّ ٱلسَّائِدِ أَوِ ٱلإِمْكَانَاتِ المَادِّيَّةِ مِنْ مَعَامِلَ وَمُخْتَبَرَاتٍ...

وَحَسَبَ عُضْوٍ فِي مَجْلِسِ ٱلْجَالِيَةِ ٱلْمَغْرِبِيَّةِ فِي ٱلْخَارِجِ فَإِنَّهُ بِإِمْكَانِ هَذِهِ ٱلطَّاقَاتِ ٱلْمَغْرِبِيَّةِ ٱلْمُسَاهَمَةُ فِي بِنَاءِ جِسْرٍ لِلتَّنْمِيَةِ وَتَعْزِيزِ ٱلتَّعَاوُنِ بَيْنَ بَلَدِ الاسْتِقْبَالِ وَٱلْبَلَدِ ٱلأَصْلِيِّ مِنْ خِلَالِ نَقْلِ ٱلْخِبْرَاتِ التِّكْنُولُوجِيَّةِ وَٱلتَّجَارِبِ ٱلْمِهْنِيَّةِ وَٱلنُّهُوضِ بِالاسْتِثْمَارَاتِ بِالْبَلَدِ ٱلأُمِّ.

شكبة أندلس الإخبار – 25/02/2014

الوثيقة 3 : نص

منذ حَوالَيْ عَشْرِ سَنوات أَصْبَحَ ٱلْمَغْرِبُ بِدورِهِ مَجالاً يَفِد إِلَيْهِ المُهاجِرُونَ مِنْ جنوبِ الصَّحْراءِ بِهَدَفِ الاسْتِقْرارِ فيه أو ٱلْعُبورِ إلى أوربَّا مِمَّا أدَّى إلى وَضْعِ سِياسَةٍ حَقِيقِيَّةٍ لِلْهِجْرَةِ تَشْمَلُ نِظاماً يَقْضي باحْتِرامِ حُقوقِ الْمُهَاجِرِينَ (ٱلْحَقُّ فِي ٱلْعِلاجِ، ٱلْحَقُّ فِي ٱلتَّعَلُّمِ...).

Les documents de l'économiste - n°12 - Mars 2014 - p. 18

III- مفهوم الهجرة وانعكاساتها

3-2/ ملخص الدرس

مفهوم الهجرة

الهجرة أن هي يترك شخص أو جماعة من الناس مكان إقامتهم لينتقلوا للعيش في مكان آخر، وذلك مع نية البقاء في المكان الجديد لفترة طويلة، أطول من كونها زيارة أو سفر، ومن أهم أنواعها ظاهرة الهجرة القروية التي تمزق النسيج الأسري للكثير من المجتمعات العربية والعالم الثالث، فقضية الهجرة إلى المدينة قضية عالمية، وإن كانت مدن العالم تتفاوت في ضغط المهاجرين عليها، فالمدن تستقبل في كل عام أعدادا كبيرة من سكان القرى، حتى إن أحياء نشأت في أطراف المدينة لا يقطنها إلا الوافدون من القرى.

أنواع الهجرة

يمكن تصنيف الهجرة إلى:

- هجرة اختيارية: وهي الهجرة التي تتم داخل حدود الدولة من أجل الأفضل، بصرف النظر عن المسافة التي يقطعها المهاجر، فقد تكون انتقالاً من مسكن إلى آخر داخل الحي الواحد، أو المدينة الواحدة، أو مدينة أخرى، أو من الريف إلى الحضر، أو من المناطق المأهولة إلى المناطق غير المأهولة لتعميرها، والهجرة الداخلية في معظمها تتم في إطار مسافات قصيرة نسبياً فمن أسبابها ما هو من صنع الطبيعة، مثل الجفاف، والتصحر، وفقدان المرعى والغطاء النباتي ...، أو من صنع يد الإنسان، مثل ظروف الحروب، والاضطرابات الأمنية، والقهر السياسي، وتردي الأحوال الاقتصادية والمعيشية.
- هجرة إجبارية (التهجير): تتم بواسطة قوة خارجية تفرض على غير إرادة الأفراد أو الجماعات.

كما يمكن تصنيف الهجرة إلى:

- هجرة دائمة: يهاجر الفرد أو الجماعات إلى الوطن الجديد دون عودة، وهي الهجرة الأكثر خطورة.
- هجرة مؤقتة: حيث يهاجر الفرد أو الجماعة إلى وطن جديد بشكل مؤقت بغية التحصيل العلمي، أو تحسين الوضع المعاشي، أو لأسباب سياسية، ولكن يعود إلى وطنه الأصلي في نهاية المطاف.

انعكاسات الهجرة

تنتج عن الهجرة انعكاسات سلبية وأخرى إيجابية:

- الانعكاسات السلبية: توسع المجال الحضري على حساب الأراضي الفلاحية، نقل ثروات الريف نحو المدينة ...
- الانعكاسات الإيجابية: تخفيف ضغط السكان على موارد الأرياف، الاستفادة من تحويلات المهاجرين بالخارج.

IV- الخطوات المنهجية لإعداد ملف حول الهجرة بالجهة

إشكالية الموضوع

- رصد حجم الظاهرة.
- مصدر هذه الهجرة.
- انعكاساتها على الجهة.

تقديم عام للجماعة المحلية

- موقعها.
- مساحتها.
- عدد السكان.

رصد وتحليل عناصر الموضوع

- الهجرة من القرية صوب الجهة.
- تشكيل مجموعات البحث.
- معالجة البيانات.
- البناء النهائي للملف.